أفاد مسئولون من الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى أن الموفد الإسرائيلى إلى الاجتماع الذى عقد فى عمان مع الفلسطينيين الثلاثاء الماضى، قدم عرضا شفهيا لتصور إسرائيل للحل مع الفلسطينيين.

وقال نمر حماد المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى محمود عباس أمس الخميس إن "الجانب الإسرائيلى قدم رأيه شفهيا بـ22 نقطة ولم يقدم تصورا مكتوبا، رغم أنه كان اتفق مع الرباعية أن يتبادل الطرفان الفلسطينى والإسرائيلى ملفات تعرض تصور كل طرف للحل".

وعما سيجرى خلال الاجتماع المقبل بين الطرفين الذى أعلن عنه من دون أن يحدد تاريخه، قال حماد "اتفق خلال الاجتماع التشاورى الأخير أن يقدم كل طرف رأيه بما طرحه الطرف الآخر، أى أن الجانب الفلسطينى سيقدم رأيه مكتوبا خلال الاجتماع القادم بما سمعه من الجانب الإسرائيلى، على أن يقدم الجانب الإسرائيلى تصوره ورده مكتوبا إلى اللجنة الرباعية خلال الاجتماع القادم".

وأوضح حماد أن "النقاط التى قدمها اسحق مولخو المندوب الإسرائيلى لا تختلف عما عرضه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على الرئيس محمود عباس فى سبتمبر 2010 خلال لقاءات القدس وواشنطن وشرم الشيخ".

من جهته، أكد وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك أن مولخو عرض الموقف الإسرائيلى خلال اجتماع عمان ملمحا بأنه لم يقدمه مكتوبا، لافتا إلى أنه "بالنسبة إلى من البديهى القول إن الوثيقة التى سلمها صائب عريقات إلى اسحق مولخو غير مقبولة كما هى، وافترض أن الفلسطينيين لن يقبلوا ما قدمه مولخو".

وأضاف باراك أن ما عرضه مولخو "لا يختلف عما قدمته إسرائيل من مقترحات مبدئية فى السابق، ومواقف إسرائيل النهائية فى المفاوضات لم ترد، لأن هناك معايير لا تزال بحاجة إلى إيضاح".

ويتوقع عقد الاجتماع المقبل الاثنين فى عمان، حسب وزارة الخارجية الأمريكية التى أعربت عن الأمل فى أن تتواصل هذه الاجتماعات حتى إلى ما بعد التاسع من يناير.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com